

تاج العروس من جواهر القاموس

وكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أُطِيعُ أُزَيْدِي ... فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعَ مِنْ
ثَوَابٍ وَمِنَ الْمَجَازِ : الثَّائِبُ : الرَّيْحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَّلِ
الْمَطَرِ .

وفي الأساس : زَشَأَتْ مُسْتَشَابَاتُ الرِّيَاحِ : وهي ذَوَاتُ اليُمْنِ والبركة
التي يُرْجَى خَيْرُهَا سُمِّيَ خَيْرُ الرِّيَاحِ ثَوَابًا كَمَا سُمِّيَ خَيْرُ
النَّحْلِ وهو العَسَلُ ثَوَابًا والثَّائِبُ مِنَ الْبَحْرِ ماؤُهُ الْفَائِضُ بَعْدَ
الْجَزْرِ تقول الْعَرَبُ : الكَلَأُ بِمَوْضِعٍ كَذَا مِثْلُ ثَائِبِ الْبَحْرِ :
يَعْنُونَ أَنْزَلَهُ غَضٌّ طَرِيٌّ كَأَنْزَلَهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ جَزْرِ
.

وثَوَابُ بْنُ عُتَيْبَةَ الْمَهْرِيَّ الْبَصْرِيَّ كَكَتَّانٍ : مُحَدِّثٌ عَنْ ابْنِ
بُرَيْدَةَ وَعنه أَبُو الْوَلِيدِ وَالْحَوْضِيُّ وَثَوَابُ بْنُ حُزَّابَةَ كدُعَابَةَ لَهُ
ذِكْرٌ وابنه قَتَيْبَةُ بْنُ ثَوَابٍ لَهُ ذِكْرٌ أَيْضًا .

وثَوَابٌ بِالتَّخْفِيفِ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَأَسْتَشَابَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُثْبِتَهُ أَوْ يُجَازِيَهُ . ويقال : ذَهَبَ مَالُ فُلَانٍ
فَأَسْتَشَابَ مَالًا أَوْ اسْتَرْجَعَهُ وَقَالَ الْكُمَيْتُ : .

إِنَّ الْعَشِيرَةَ تَسْتَشِيبُ بِمَالِهِ ... فَتُغِيرُ وَهُوَ مُؤَفَّرٌ أَمْوَالَهَا
وَأَثْبِتُ الثَّوَابَ إِثَابَةً إِذَا كَفَفْتَ مَخَاطِطَهُ وَمَلَلْتَهُ : خَطُّهُ
الْخِيَاطَةَ الْأُولَى بِغَيْرِ كَفٍّ .

وعمودُ الدِّينِ لَا يُثَابُ بِالنِّسَاءِ إِنَّ مَالَ أَيْ لَا يُعَادُ إِلَى اسْتِوَاءِهِ كَذَا فِي
لسان العرب .

وثَوَابِيُّ كزُبَيْرِ تَابِعِيٍّ مُحَدِّثٌ وَهُمَا اثْنَانِ أَحَدُهُمَا كَلَاعِيٌّ يُكْنَى
أَبَا حَامِدٍ شَيْخٌ رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَأَخْرَجَ بِكَالِيٍّ حِمَاصِيٍّ يُكْنَى أَبَا
رَشِيدٍ رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعنه أَبُو سَلْمَةَ وَزِيَادُ بْنُ ثَوَابٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ مَقْبُولٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَأَبُو مُنْقِذٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوَابٍ تَابِعِيٌّ وَحَيْثُ
إِنَّهُمَا تَابِعِيَّانِ كَانَ الْأَلِيْقُ أَنْ يَقُولَ : تَابِعِيٌّ لَأَنَّ اللَّذَيْنِ
تَقَدَّمَا تَابِعِيَّانِ أَيْضًا فَتَأْمَلُ .

وثَوَابِيُّ بْنُ شَهْمِيلٍ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

وأَبُو جَعْفَرِ الثَّوَابِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرْتِيَّ الْكَاتِبُ : مُخَدَّثٌ .

ث ب .

ثَيِّبَانٌ كَكَيْزَانٍ : اسم كُورَةٍ نقله الصاغاني .

وَالثَّيِّبُ كَصَيْبٍ مِنَ النِّسَاءِ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَزَوَّجَتْ وَفَارَقَتْ زَوْجَهَا قَالَ أَبُو

الْهَيْثَمُ : امْرَأَةٌ ثَيِّبٌ كَانَتْ ذَاتَ زَوْجٍ ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَوْ طُلِّقَتْ ثُمَّ

رَجَعَتْ إِلَى الذِّكَاحِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : امْرَأَةٌ ثَيِّبٌ وَرَجُلٌ ثَيِّبٌ إِذَا كَانَ قَدْ

دُخِلَ بِهِ أَوْ دُخِلَ بِهَا الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ أَوْ لَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِلَّا فِي

قَوْلِكَ : وَوَلَدْتُ الثَّيِّبِيْنَ وَوَلَدْتُ الْبِكْرِيْنَ قَالَهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَجَاءَ فِي

الْخَيْرِ الثَّيِّبِيْنَ يُمْرُجَمَانِ وَالْبِكْرِيْنَ يُجْلَدَانِ وَيُغَرَّرَبَانِ " وَقَدْ

ثَيِّبَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُثَيِّبٌ كَمُعَطِّمٍ وَقَدْ تَثَيَّبَتِ . فِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ :

ثَيِّبَتِ الْمَرْأَةُ تَثَيِّبًا إِذَا صَارَتْ ثَيِّبًا وَجَمَعَ الثَّيِّبُ مِنَ النِّسَاءِ

ثَيِّبَاتٌ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " ثَيِّبَاتٌ وَأَبْكَارًا " وَفِي الْحَدِيثِ : " الثَّيِّبُ

بِالثَّيِّبِ جَلَدٌ مَائَةٌ وَرَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الثَّيِّبُ : مَنْ لَيْسَ

بِبِكْرٍ قَالَ : وَيُطْلَقُ الثَّيِّبُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْبَالِغَةِ وَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا مَجَازًا

وَاتَّسَاعًا قَالَ : وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْجَلَدِ وَالرَّجْمِ مَنَسُوحٌ وَذِكْرُهُ فِي ث و ب وَهَمْ

قَالَ شَيْخُنَا : لَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ جَزَمَ كَثِيرُونَ أَنْ أَصْلَهُ وَآوِيٌّ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنْ ثَابٍ يَثُوبُ إِذَا رَجَعَ كَأَنَّ

الثَّيِّبَ بَصَدَدِ الْعَوْدِ وَالرَّجُوعِ فَإِنَّمَا الْوَاهِمُ ابْنُ أُخْتِ خَالَتِهِ .

وَمِمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي ث و ب عَنْ التَّهْذِيبِ : قَوْلُهُمْ : وَبِئْرُ ذَاتِ ثَيِّبٍ وَغَيْثِ

إِذَا اسْتُقِيَ مِنْهَا عَادَ مَكَانَهُ مَاءٌ آخَرَ أَيْ مِنْ ثَابِ الْمَاءِ : بَلَغَ إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلِ

بَعْدَمَا يُسْتَقَى ثُمَّ قَالَ : وَثَيِّبٌ كَانَ فِي أَصْلِهِ ثَيِّبٌ وَلَا يَكُونُ الثَّيِّبُ وَثَيِّبٌ أَوْ لَـ

الشَّيْءَ حَتَّى يَعُودَ مَرَّةً أُخْرَى وَيُقَالُ : بِيْرُ ثَيِّبٍ أَيْ يَثُوبُ الْمَاءُ فِيهَا .

فصل الجيم مع الموحدة .

ج أ ب